

ناقش برئاسة رئيس الجمهورية التطورات على الساحة الوطنية

## اللجنة العامة للمؤتمر تعتبر الحشود المليونية الطوعية استفتاءً جديداً على الشرعية الدستورية ومكانة الرئيس في قلوب الجماهير



■ صنعاء/سبأ

عقدت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام اجتماعاً مساء أمس برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

حيث وقفت أمام تطورات الأوضاع في الساحة الوطنية وتداعيات الأزمة الراهنة بسبب المواقف المتعنتة من قبل حزب الأخوان المسلمين الإصلاح وحلفائه في أحزاب اللقاء المشترك والحوثيين وتنظيم القاعدة والتي سدت كل أبواب الحوار وسعت إلى التصعيد والمزيد من التداعيات التي أضرت بمصالح الوطن والمواطنين. ووقفت بالتحية والتقدير والتثمين العالي والامتنان أمام ذلك الموقف الوطني العظيم والرائع لجماهير شعبنا اليمني الوافية التي خرجت بما يزيد عن عشرة ملايين مواطن رجلاً وشباباً .. شيوخاً ونساءً إلى الساحات العامة في كافة محافظات الجمهورية.

وبما يفوق الثلاثة ملايين مواطن

توافدوا منذ يوم أمس الأول إلى العاصمة صنعاء من مختلف مناطق الوطن للمشاركة في مسيرة جمعة التسامح والتعبير بأسمى وأبلغ المعاني والدلالات عن رسالتهم الواضحة والقوية في تمسكهم بالشرعية الدستورية وبالأمن والاستقرار والوحدة ومكاسب الثورة ورفضهم للعنف والتخريب والفوضى وتصديهم لكل دعاة الفتنة ومشغلي الحرائق في الوطن.

وأكدت اللجنة العامة بأن هذه

الحشود للملايين من أبناء شعبنا قد أحرست كل الألسن البذيئة وردت على كل التخرصات غير المسؤولة للمقارمين وأصحاب الرؤى السوداوية ومن لا يهمهم مصلحة الوطن والمواطنين في شيء..

إلى جانب أنها مثلت استفتاءً جديداً

وواضحاً على الشرعية الدستورية ومكانة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في قلوب أبناء شعبنا الوفي الذين تدفقوا إلى

والـ١٤ من أكتوبر.

وناقشت اللجنة العامة العديد من

القضايا التنظيمية والموضوعات المدرجة

على جدول أعمالها، واتخذت إزائها

القرارات المناسبة.

## مشائخ واعيان وأفراد قبيلة خارف يجددون العهد والولاء للقيادة السياسية والشرعية الدستورية

■، جدد مشائخ واعيان وأفراد قبيلة خارف "خارف ونبيد" تمسكهم بالشرعية الدستورية ورفضهم للفوضى والعنف. وأشاروا في بيان تلقى الثورة نسخة منه أنهم انطلاقاً من المحافظة على اليمن والإصطفاف الوطني للمحافظة على الشرعية الدستورية يجددون الولاء والعهد لولي أمر الأمة فخامة المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله، متعهدين بالحفاظ على الشرعية الدستورية التي كانت نتاج ممارسة الخيار الديمقراطي الذي انتهجه أبناء الشعب اليمني قاطبة وممارسة بكل حرية في مراكز الانتخابات عن طريق التصويت الحر المباشر في صناديق الاقتراع، وعدم التراجع عن هذا النهج والحفاظ وعلى الوطن الغالي اليمني تحت قيادة حارس اليمن الأمين ريان سفينة الاستقرار والأمان المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية "حفظه الله، وأضاف البيان: نعاهد أباينا وإخواننا من المناضلين والشهداء من أبناء هذه القبيلة باننا سنسير على نفس الدرب الذي سلكوه ولن نميل عنه مهما بلغت قوة العواصف والأعاصير، ثابتون ثبوت الجبال الراسخة محافظين على تاريخ هذه القبيلة ومواقف أبنائها الوطنية الشريفة، ولن نسمح لأحد أن يبدن تاريخها، وفي الأخير نحن بدمائنا وأموالنا مع قائد المسيرة مؤيدون موافقه ومبارراته لما فيه مصلحة وطننا الغالي اليمن.

## عضوا محلي عدن محمد عبدالعزيز وصالح الصوفي ينفيان استقالتهما

■، نفى عضو المجلس المحلي بمحافظة عدن محمد عبدالعزيز محمد خير استقالته من المؤتمر الشعبي العام ومن عمله. وقال محمد عبدالعزيز الذي يرأس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية دار سعد لـ٢٦ سبتمبرت أن ما نشرته صحيفة الطريق وصحيفة أخبار اليوم لا أساس له من الصحة وأن ذلك مجرد إشاعات وافتراءات كاذبة.

مشيراً إلى أنه قدم شكوى إدارتي تحرير الصحفيين وأنها التزمتاً بنشر اعتذر له في عددها القادم . وأكد تمسكه بالمؤتمر الشعبي العام وبالشرعية الدستورية والوقوف إلى جانب فخامة رئيس الجمهورية للتصدي لدعاة الفتنة والتخريب.

كما نفى عضو المجلس المحلي بمحافظة عدن صالح عبدالله الصوفي مزاعم استقالته وقال أن ما نشر لا يمت للحقيقة بأي صلة وأن تلك المزاعم مجرد أكاذيب وتضليلات مغرضة مؤكداً تمسكه بالمؤتمر الشعبي العام وبالشرعية الدستورية.

## الشيخ محمد النزلي ينفي مزاعم استقالته من المؤتمر الشعبي العام

■، نفى الأستاذ محمد بن محمد النزلي، عضو اللجنة الدائمة لعضوا لجنة الحوار الوطني - أن يكون قد استقال من عضوية المؤتمر الشعبي العام، مبدياً استغرابه من تلك المزاعم التي بثتها بعض القنوات الفضائية عن أنه قد قدم استقالته من عضوية المؤتمر الشعبي العام

وقال إنني أعترز بانتمائي للمؤتمر الذي اعتبره جزءاً من كياني ونهجه جزء من تكويني الفكري والوجداني، ولا يمكنني في أي لحظة التفكير بالاستقالة من عضويته.. مضيفاً: كما أنني شديد الاعتزاز بهذا الانتماء وبتاريخي النضالي في المؤتمر الشعبي العام وإسهاماتي الوطنية والنضالية من خلاله، ناهيك عن أنني أحد أعضائه المؤسسين، حيث شاركت في لجنة الحوار الوطني ولجنة صياغة الميثاق الوطني ولجنة الإعداد للمؤتمر العام الأول. وذلك يجعلني أكثر تمسكاً واعتزازاً بانتمائي للمؤتمر الشعبي العام، وبالتالي لا صحة لما أثير من مزاعم عن تقديم استقالتي منه، وقد حرصت على تأكيد هذا الموقف عبر العديد من الوسائل الإعلامية.

## آل الرعوي والبخيتي يؤكدون وقوفهم مع الشرعية الدستورية والحوار الوطني

■، أعلنت قبيلة بني بخيت الحداء وعبدة دعهم وتأييدهم للشرعية الدستورية.

وقال الشيخ عبدالباري علي البخيتي أنه وجميع أبناء قبيلة بني بخيت وعبدة بمنظمة الحداء محافظة نمار يؤكدون وقوفهم خلف القيادة السياسية ودعمهم ومساندتهم للشرعية الدستورية. كما أعلن مشائخ واعيان آل الرعوي في مديرتي بعدان السدة بمحافظة إب ومديرية مأوية بمحافظة تعز ومديرية المسيمير بمحافظة لحج تأييدهم لمبادرات الرئيس الجمهورية والتمسك بالشرعية الدستورية ورفض محاولات الانقلاب والفوضى والتخريب.

أعلنوا تأييدهم للشرعية الدستورية وجددوا العهد والولاء للوطن والشعب والقيادة السياسية

## ضباط وصف وجنود يتركون الخدمة في الفرقة الأولى مدرع

■، صنعاء/سبأ

قرر عدد من الضباط والصف والجنود ترك الخدمة في الفرقة الأولى مدرع والانتقال إلى وزارة الدفاع إلى جانب إخوانهم ورفاق سلاحهم من منتسبي القوات المسلحة والأمن.

وأكد الضباط والصف والجنود أن هذا القرار يأتي استشعاراً منهم بفداحة ما قامت به قيادتهم العسكرية التي خرجت عن الشرعية الدستورية وانحازت إلى جانب أحزاب اللقاء المشترك بهدف إثارة الفوضى والتخريب وتمزيق الوطن ووحدته وتدمير كل ما تحقق لشعبنا اليمني من منجزات عظيمة بفضل ثورته المباركة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر ووحدته الخالدة. كما أكد أولئك الضباط والصف والجنود الأوفياء المخلصون لوطنهم وشعبهم أنهم ليسوا مع الدعوات التي تعمل على شق صفوف وحدات القوات المسلحة والأمن باعتبار ذلك مؤشراً خطيراً لا يهدد وحدة القوات المسلحة والأمن فقط بل ويهدد وحدة الوطن ككل.

وعبروا عن قناعتهم الكاملة بهذه الخطوة التي قاموا بها بالإصطفاف إلى جانب إخوانهم الأبطال في القوات المسلحة درءاً للمحاولات التي تعمل على زعزعة أمن واستقرار الوطن.. مؤكداً أنهم سيظلون أوفياء للوطن ووحدته ولنهجه الديمقراطي وثوابته الوطنية .

وجددوا العهد والولاء للوطن والشعب وللقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أنهم لن يفرطوا بالمبادئ الوطنية التي تربوا عليها وسيظلون دوماً الحراس الأمناء على أمن الوطن والمواطنين وبما من شأنه تجنيب الوطن الفتنة وتفويت الفرصة على دعايتها والساعين إلى إشغالها ومن ينفخون كبرها.

كما أكد أولئك الضباط والصف والجنود الأوفياء أنهم سيبقون جنود الوطن وحماته الأشاوس وعبونه الساهرة على أمنه واستقراره حفاظاً على المكاسب التي تحققت لشعبنا اليمني العظيم وأنهم لن يفرطوا فيها مهما كلفهم ذلك، باذلين أرواحهم رخيصة في سبيل عزة اليمن ورفعته وصونا لوحدته وأمنه واستقراره.

واعتبروا بأن أية محاولة للتفريط بمنجزات الوطن ومكتسباته أو الانقلاب على شرعيته الدستورية والديمقراطية أو محاولة شق صف القوات المسلحة والأمن إنما هو خيانة كبرى وتفريط بدماء الشهداء والتضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء شعبنا الأبوي وفي مقدمتهم أبطال القوات المسلحة الشجعان وتعهدوا بالتصدي لكل من يحاول القيام بذلك أو يفكر فيه .

وناشدوا زملاءهم في الوحدات التي انحازت قادتها إلى أحزاب اللقاء المشترك الرجوع إلى جادة الحق والصواب وتحكيم العقل والمنطق والعودة إلى الصف الوطني وعدم الانجرار وراء قياداتهم ورفض أوامرهم والتي انتهجت تعبئة خاطئة وحاولت التفرير بهم وزرع الحقد والكراهية في نفوسهم ضد إخوانهم من منتسبي القوات المسلحة والأمن.